

جغرافية الحجاز (مدينة مكة المكرمة نموذجاً)

م.م شيماء ذنون يونس

المخلص:

يتلخص البحث في إبراز أهمية الموقع الجغرافي والاستراتيجي لجغرافية الحجاز ومكة المكرمة التي جعلها مركزاً للحركة التجارية والثقافية والدينية عبر العصور ، وتنوع مظاهرها الطبيعية المساعدة على تشكيل الأنماط السكانية والعمرانية فيها والتي أثرت بصورة مباشرة على تطور مكة المكرمة ونموها حضارياً نتيجة زيادة السكان والزوار وبهذا شهدت توسعاً عمرانياً كبيراً وتطور في البنى التحتية والخدمات مما جعلها نموذجاً بارزاً في إقليم شبه الجزيرة العربية . وتتخلص الدراسة في فهم خصائصها الجغرافية وتطورها التاريخي والعمراني لمكة وإبراز أهميتها لمواجهة التحديات السكانية والبيئية .

Geography of the Hejaz Region: Makkah Al-Mukarramah

A.L. Shaimaa Dhunoun Younis

Summary :

This research highlights the geographical and strategic importance of the Hejaz region and Makkah Al-Mukarramah, whose location has made it a major center of commercial, cultural, and religious activity throughout history. The study examines the diversity of its natural features, which have contributed to shaping its population distribution and urban patterns. These factors have directly influenced the development and civilizational growth of Makkah, driven by the increasing number of residents and visitors. As a result, the city has experienced significant urban expansion and remarkable improvements in infrastructure and services, making it a prominent model within the Arabian Peninsula. The study also seeks to understand Makkah's geographical characteristics and its historical and urban development, while emphasizing its importance in addressing contemporary demographic and environmental challenges.

المقدمة :

تعد منطقة الحجاز من أهم الأقاليم الجغرافية في شبه الجزيرة العربية لما تتميز به من موقع استراتيجي على ساحل البحر الأحمر ، ودورها التاريخي والحضاري والديني البارز عبر العصور . وقد أسهمت طبيعتها الجغرافية المتنوعة ، التي تجمع بين السهول الساحلية والجبال والوديان ، في تشكيل نمط الحياة والنشاط الاقتصادي للسكان ، كما جعلتها مركزاً للتواصل التجاري والثقافي بين مختلف مناطق العالم . وتحتل مكة المكرمة مكانة خاصة ضمن إقليم الحجاز فهي اقدس مدينة عند المسلمين في جميع انحاء العالم ، اذ تضم الكعبة الشريفة والمسجد الحرام ، وقبة المسلمين ، وتقع مكة المكرمة في منطقة جبلية غرب المملكة العربية ، وقد أثرت خصائصها الطبيعية وموقعها الجغرافي في تطورها العمراني والاقتصادي وفي قدرتها على استقبال ملايين الحجاج والمعتمرين سنوياً . ويهدف هذا البحث الى التعرف على الخصائص الطبيعية لإقليم الحجاز ومكة المكرمة من حيث الموقع والتضاريس والمناخ والأهمية الدينية والاقتصادية مع بيان اثر هذه العوامل في مكانة المنطقة وتطورها عبر التاريخ .

هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة الخصائص الطبيعية للحجاز مع بيان أهمية الموقع الجغرافي في تنميتها اقتصادياً وعمرانياً ولاسيما مدينة مكة المكرمة .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في دراسة جغرافية الحجاز وفهم خصائصها الطبيعية والبشرية وكيف أثرت تلك الخصائص على توزيع سكانها وتطور مدنها وتجارتها ولا سيما شعائر الحج عبر التاريخ .

أهمية البحث :

إبراز الخصائص الطبيعية للحجاز وتوضيح العلاقة بين البيئة الطبيعية والأنشطة البشرية وكيف يتم دعمها من خلال البحوث والدراسات والاتفاق الحكومة لتلك المنطقة .

منهج البحث :

استخدم في دراسة البحث المنهج الاستقرائي التحليلي لدراسة جغرافية الحجاز ومكة المكرمة انموذجاً لها للوصول الى حقيقة ودراسة هذا الإقليم .

فرضية البحث :

يفترض البحث دراسة الخصائص الطبيعية لمنطقة الحجاز ومكة المكرمة ، وتأثيرها المباشر على توزيع السكان ونمو العمران ، وتور الأنشطة الاقتصادية فيها .

هيكلية البحث :

يتكون البحث من مبحثين هما : الأول درس المفاهيم النظرية لجغرافية الحجاز ، اما الثاني اهتم بدراسة مكة المكرمة كنموذج للدراسة من حيث الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية والبشرية والنشاط الاقتصادي قديماً وحديثاً مع ادراج الاستنتاجات والتوصيات الخاصة للبحث .

المبحث الأول : الاطار النظري لجغرافية الحجاز

اصل كلمة الحجاز :

جاءت كلمة الحجاز في اللغة هو الفصل بين شيئين (1) . اما اصطلاحاً يقال هو إقليم جزيرة العرب على بحر القلزم (2) . وقد علل الجغرافيين هذه التسمية "الحجاز" لكثرة الحر فيه واحتجاز اهله من العدو . او لحجزه فيما بين اليمامة والعروض ، وفيما بين اليمن ونجد ، او انه فصل بين الغور والشام وبين الشام (3) . الموقع الجغرافي للحجاز :

يتحدد موقعها في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوب غرب السعودية اما المشرق العربي وغرب اسيا على يمين البحر الأحمر اذ يمتد من الحدود الأردنية والسعودية شمالاً في منطقة عسير في الجنوب بامتداد يبلغ 1200 كم ، ويبلغ أقصى اتساع للحجاز بين الشرق والغرب نحو 450 كم ومساحتها تقدر 436,454 كم² . (4) . كما هو موضح بالخارطة رقم (1) .

خارطة رقم (1) الموقع الجغرافي لجغرافية الحجاز



المصدر : <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

الخصائص الطبيعية لجغرافية الحجاز :

اولاً : السهول

تمثلت بسهول ساحلية غربية للجزيرة العربية والتي يطلق عليها بتهامة وكانت مقسومة الى قسمين تهامة اليمن وتهامة الحجاز وتمتد من اقصى الشمال حتى تخوم الحجاز الجنوبية مع اليمن ، وتقع في الجهة الغربية من البلاد بمحاذاة البحر الأحمر . وقد سميت بتهامة لسكونها وشدة حرها ، او لانخفاضها عن مستوى سطح البحر وان هذه السهول كانت تضيق وتتسع وفق السلسلة الجبلية المحيطة بها (5) .

ثانياً : الحرات

وهي تكوينات حجرية بركانية تشكلت نتيجة النشاط البركاني التي تعاقبت على منطقة الحجاز خلال العهود السابقة . وقد سميت بهذا الاسم لكثرة الحرارة واحتجازه بها ، يتعذر على الانسان والحيوان المشي او الركوب في هذه الحرات في إقليم الحجاز مثل حرة بني سليم ، او حرة صبار ، او حرة النار التي تقع في شمال غرب المدينة . (6)

ثالثاً الجبال :

تمتد جبال الحجاز في وسط إقليم شبه الجزيرة العربية واطلق عليها باسم جبال السراة او الحجاز ، وتبدأ من اليمن وصولاً الى حدود الحجاز الشمالية وبوادي الشام ، وسميت بالسراة نسبة الى ارتفاعها ، وتعني اعلى الجبال والأراضي المرتفعة التي تحجز بين تهامة ونجد (7).

رابعاً : الهضاب

تعد الهضاب من الموارد الطبيعية للحجاز ومن أهمها هضبة ميرة بين الحجاز والمدينة وتقع في شمال غرب المدينة (8).

خامساً: الاودية

تميزت بكثرة اوديتها التي تغير مجاريها من فترة الى أخرى ، وقد تؤدي هذه التغيرات الى حدوث بعض المنازعات بين السكان والقبائل مثل النزاع بين بني خفاف وبين الأنصار على عين النازية ، وقد قتل الناس لذلك السبب . وإذ اكتسبت الاودية أهمية خاصة بين سكان الحجاز لوفرة المياه مما أدى الى وفرة الأراضي الزراعية واطلق عليها اسم الأموال (9).

المياه والعيون :

تعد العيون والينابيع من اهم المصادر الطبيعية بإقليم الحجاز اذ اشتهرت الكثير من مدنها وقراها واهمها وادي العقيق في المدينة المنورة بكثرة العيون ، مما دفع الملاكين على استنباط العيون في أراضيهم فاستنبط علي بن ابي طالب في ينبع النخل عين البغيضة ، واجرى معاوية بن ابي سفيان في الحرم عيوناً أيضاً (10).

مناخ الحجاز :

يتمثل المناخ عدة عناصر تؤثر على إقليم الحجاز على النحو الاتي :

1-الحرارة :

يعرف الحجاز بانه شديد الحرارة ، الا منطقة السراة فإنها معتدلة وقد فسرها الجغرافيين بان توفد الشمس عمودياً بالحجاز ولاسيما في فصل الصيف واشتهرت تهامة بحر ها ، اما السراة تميزت بمناخها المعتدل اما على قمم الجبال فقد اتسم بالبرد الشديد ، اما الطائف قد تميزت بطيب هوائها وبرودته لوقوعها على ظهر جبل غزوان (11).

2- الرياح والامطار :

تهب على مدن الحجاز رياح جنوبية غربية تعرف بالدبور لشدة سرعتها وايضاً بقلّة امطارها وكثرة غبارها ، وإذ وصفت بالعقيم لأنها تهب عليها رياح السموم المتميزة بعواصفها الرملية ، اما الامطار فقد كان اهل الحجاز يطلقون على السحابة الكثيرة المطر باسم عنود . لكن على الاغلب تميز مناخ الحجاز بقلّة امطاره باستثناء الطائف واليمامة (12) ، اما مكة فقد وصفها القران الكريم { بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ } . سورة إبراهيم اية (37).

الخصائص البشرية :

تمثلت هذه الموارد بالزراعة الصناعة والتجارة اذ ربطت مدنها من حيث ما تتوفر بها من موارد بشرية ساعدت على تطورها وفي ما بينها مكة المكرمة كمثال على ذلك .

1-الزراعة :

هي احدى الموارد التي تميزت بها الحجاز من اختلاف في المزروعات من منطقة الى أخرى متأثرة بشدة الحرارة، اما في الطائف ازدهرت بها الزراعة لمناخها المعتدل المائل للبرودة ، اما المدينة تميزت بتربتها الجيدة والخصبة ساعد على تنوع مزروعاتها وقد اطلق عليها باسم مدينة الزراعة والمزارعين في الحجاز (13).

2- الصناعة :

عرفت الحجاز بتوافر الكثير من المعادن وقد تواجدت في الكثير من مدنها ومن اشهر المعادن هو حجر البرم اذ يتميز بانه املس لا يعمل فيه الحديد الا الفولاذ ومن الأنواع الأخرى هي الحجارة المستعملة بالبناء وايضاً الذهب والنحاس والفضة ، اما بالنسبة للصناعات فقد انتشرت صناعة الخشب والجلود وصناعة البخور والملابس والمنسوجات وأيضا الصناعات المعدنية (14).

3- التجارة :

ازدهرت فيها التجارة ولاسيما في مكة المكرمة قبل الإسلام وبعده اذ عقدت قريش مجموعة من المعاهدات التجارية مع الدول والقبائل المجاورة وقد اطلق عليها بالإيلاف بذلك اشتهرت أسواقها التجارية بتجارة السلع والمنتجات البخور واهم عكاظ (15).

المبحث الثاني : مدينة مكة المكرمة

اصل واشتقاق اسم مكة :

مكة المكرمة مدينة تقع في إقليم الحجاز ولها مكانة دينية مرموقة اذ تقام فيها شعائر الحج منذ القدم ولهذه المدينة أسماء كثيرة ، وقد اتفق العلماء ان مكة اسم لجميع البلد وان سبب تسميتها بهذا الاسم عدة اقوال وهي

الأول : انها يؤمها الناس من كل مكان ، فكأنها تجذبهم اليها ومن قولهم الفصيل ما في ضرع امه ، أي لم يبق فيه شيئاً .

الثاني : انها تمك الظالم فيها .

الثالث : انها تجهد أهلها ، من قولم تمككت العظم ، اذا اخر في مخه ،

الرابع : قلة الماء فيها .

الخامس : انها تمك الذنوب أي تزيلها . (16)

وقد تمت تسميتها ببكة لقوله تعالى { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ } سورة ال عمران 96

وهناك عدة اراء لمعنى بكة وهي :

بكة لأنها تبك اعناق الجبابرة ، او لازدحام الناس فيها ، او نسية الى اسم بطن مكة كانوا يتباكون فيها أي يزدحمون . (17)

وهناك مسميات كثيرة ام القرى ، والبيت العتيق ، والبلد الأمين ، والبيت الحرام ، والكعبة .

مناخ مكة المكرمة :

يتميز مناخ مكة بأعلى معدلات الحرارة اذ بلغ معدلها السنوي (29) درجة مئوية وهذا الارتفاع الحراري جاء نتيجة بعدها عن المسطحات المائية الكبيرة وفي الوقت الذي تختلف فيه درجات الحرارة في مكة لاختلاف مناطقها وارتفاعاتها في الوقت نجد فيها حركة الهواء البطيئة ، وذلك لإحاطتها بجبال السراة ، ولوقوعها في المنطقة الجبلية الانتقالية الواقعة بين السلسلة الجبلية والسهل الساحلي ، وبشكل عام فان الحرارة تكون شديدة صيفاً ودافئة شتاءً . اما الرياح من العوامل المؤثرة عليها هو تغير مراكز الضغط الجوي بسبب في هبوبها واتجاهاتها وقد أوضحت الدراسات ان هبوب الرياح في مكة من الشمال والشمال الغربي والجنوب الغربي تصل سرعتها الى 3 عقدة في الساعة واعلى سرعة تصل الى 36 عقدة في الساعة لذلك توصف برياح شمالية غربية جافة صيفاً ورطبة ممطرة شتاءً ورياح شمالية شرقية حارة جافة صيفاً ودافئة شتاءً ورياح جنوبية غربية تكون موسمية ممطرة . اما الامطار تكون قليلة وتسقط على الاغلب بفعل الرياح الشمالية الغربية او الجنوبية الموسمية المطيرة وعلى فترات زمنية اذ تصل معدل سقوطها ما بين 80 ملم الى 25 ملم . (18)

التركيب الجيولوجي لمكة المكرمة

تقع مكة ضمن إقليم غرب شبه الجزيرة العربية على بعد 80 كم عن البحر الأحمر ضمن تشكيلات الدرع العربي المكون من صخور متحولة وصخور كجرانيتية ، اما اوديتها فتغطيها الحصى والرمل ، ومعظم الاودية تشكلت من حركة الصدوع والانكسارات التي مرت بها خلال الأزمنة الجيولوجية القديمة وقد بلغت ارتفاعها 277 متر فوق مستوى سطح البحر . (19)

سكان مكة المكرمة

بلغ عدد سكان مدينة مكة المكرمة 2,385,509 نسمة حسب تعداد السعودية لعام 2022 اذ بلغ عدد السعوديين 1,062,138 نسمة وعدد لغير السعوديين 1,323,371 نسمة وانقسمت الاسر في مكة الى قسمين اسر نووية وأخرى ممتدة اذ بلغت نسبتها حوالي 11% اما النووية بلغت نسبتها 98% معظم المواطنين السعوديين فيها ينتمون الى سكانها الأصليين من القبائل العربية مثل هذيل وكنانة وقريش

والإشراف لبني هاشم وخزاعة ويمثلون النسبة الأكبر من سكانها حسب التعداد 2022 وبلغت نسبتهم 44% أما سكان مكة من السعوديين بلغت نسبتهم 55% غير السعوديين ويسكنها أيضاً بعض من الجاليات مثل اليمنية والباكستانية والمغرب والبنغاليين والسودانيين والماليين⁽²⁰⁾ النشاط الاقتصادي لمكة المكرمة

النشاط الاقتصادي قديماً: يتمثل نشاطها باتجاهين هما الأول: محطة للقوافل التجارية المتجهة بين اليمن وحضر موت ومصر وبلاد الشام وقد سعت مكة لعقد الاتفاقيات (الايلاف) إذا بدأت من الشام أولاً إذ رفضت على تجارة مكة بعض الرسوم والضرائب مقابل وصولهم إلى أسواق الشام والثاني إلى الحبشة⁽²¹⁾ الثاني: الأسواق المكية اتساع تجارة من خلال رحلتي الشتاء والصيف إذ استطاعوا عقد المعاهدات التجارية مع رؤساء القبائل والقرى والروم والحبشة مما أدى على ازدهار تجارتهم وحاجتهم إلى الأسواق إذ برزت العديد منها أهمها عكاظ، ومجنة، وذو المجاز⁽²²⁾. النشاط الاقتصادي الحديث:

يتركز اقتصادها على محورين أساسيين هما: الأول: مواسم الحج والعمرة والانفاق الحكومي تتوافد الملايين من الحجاج والمعتمرين سنوياً إذ يقدر حوالي من 2-3 مليون حاج وقد يصل إلى 20 مليون معتمر وهذا يمثل نشاط اقتصادي لما يقدم له من خدمات وبلغت مقدمة الزوار لبيت الله الحرام وتمثل كصادرات غير منظورة، لأنها تشمل العديد من المجالات الاقتصادية شاملة كتنقل والإيواء والفنادق والتغذية والتسوق وبدورها الحكومة السعودية تخصيص الميزانيات الضخمة لتطوير البنى التحتية وتنفيذ الخطط التنموية وبناء المساكن والطرق وتوسع المسجد الحرام⁽²³⁾.

ثانياً: المشاريع التنموية والاستثمارية تشهد مكة المكرمة مشاريع تنموية عملاقة تهدف لزيادة الطاقة الاستيعابية وتحسين الخدمات لما لها دور في تعزيز النشاط الاقتصادي ومن هذه المشاريع وهي: الأول: المشاريع الفندقية والعقارية مثل مشروع جبل عمر، ومشروع تطوير منطقة الشامية. الثاني: الخدمات اللوجستية والنقل إذ تشمل استثمارات ضخمة في النقل الذكي مثل قطار المشاعر المقدسة وقطار الحرمين السريع لربط مكة بالمدن الأخرى وتسهيل حركة الحجاج والزوار. الثالث: المراكز التجارية والأسواق تضم مكة الكثير من المراكز التجارية مثل مكة مول، وسوق الضيافة، إلى جانب أسواقها التاريخية لا تزال نابضة كسوق العتيبية⁽²⁴⁾. الاستثمارات:

1- إقليم الحجاز يتمتع بمكانة جغرافية متميزة واسهم موقعه المطل على البحر الأحمر بتنوع تضاريسه في تعزيز دوره التاريخي والديني والاقتصادي. 2- استطاع إقليم الحجاز من خلال النشاط التجاري الداخلي والخارجي في تحقيق ثروات كبيرة عوضته عن فقر البيئة من الناحية الزراعية. 3- تمثل مكة المكرمة من أقدس البقاع على وجه الأرض لأنها تضم المسجد الحرام والكعبة الشريفة أعطتها مكانة كبيرة في العالم والأمة الإسلامية. 4- تمثل مكة المكرمة نموذجاً بارزاً في كافة المشاريع التنموية والاستثمارية في تقديمها الخدمات لسكانها والزوار في مواسم الحج والعمرة. التوصيات:

1- الارتقاء بالبنية التحتية لتوسيع الطاقة الاستيعابية للحجاج والمعتمرين وتطوير الأحياء العشوائية. 2- زيادة الرقعة الخضراء والغطاء النباتي للحد من التلوث وتحسين جودة الهواء وتفعيل مبادرات التنمية المستدامة. 3- تطوير الطرق والمواصلات لتسهيل حركة الحشود ولاسيما في مواسم الحج والعمرة.

الهوامش :

- 1- محمد بن علي الانصاري ، لسان العرب ، دار صادر من بيروت ، سنة 1311م-711هجري ، ص 333.
- 2- عبدالله بن عبد العزيز الاندلسي أبو عبيد البكري ، المسالك والممالك حققه اديان فان لينوفن واندر فيري ، الدار العربية للكتاب ، والمؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة ، تونس ، 1992، ص
- 3- سلطنة ملاح مويشي الرويلي ، الحجاز في الكتابات الجغرافية من نهاية القرن الرابع الهجري ، العاشر الميلادي ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، 2013، ص 3.
- 4- ويكيبيديا الرابط الإلكتروني

Ar.m.wikipedia.org

- 5- أبو علي هارون بن زكريا الهجري ، (القرن الثالث الهجري- التاسع الميلادي) ، أبو علي الهجري وابحثه في تحديد المواضيع ، تحقيق حمد الجاسر ، دار اليمامة ، الرياض ، 1968، ص 317.
- 6- أبو زيد عمر البصري ابن شيه ، تاريخ المدينة ، تحقيق فهم شلتوت ، المدينة المنورة ، 1393هجري ، ص 421.
- 7- سلطنة ملاح مويشي الرويلي ، مصدر سابق ، ص 13.
- 8- المصدر نفسه .
- 9- عبد الرحمن النجدي ، المناسك وأماكن الطرق الحج ومعالج الجزيرة ، تحقيق حمد الجاسر ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1969، ص 540.
- 10- أبو فرج علي بن حسن بن محمد الاصفهاني ، بلاد العرب ، ط1 ، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، السعودية ، 1969، ص 301.
- 11- إبراهيم بن محمد الفارسي أبو إسحاق ، المسالك والممالك ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحيني ، مراجعة محمد شفيق غربال ، دار القلم ، القاهرة ، 1961، ص 42.
- 12- أبو بكر محمد بن حسن بن دريد ، وصف المطر والسحاب ومانعته العرب الرواد من البقاع ، تحقيق عز الدين التتوخي ، المجمع العلمي العربي ، دمشق ، 1963، ص 14 15 .
- 13- سلطنة ملاح مويشي ، الحجاز في الكتابات الجغرافية من نهاية القرن الرابع الهجري ، مصدر سابق ، ص 72.
- 14- المصدر نفسه ، ص 100.
- 15- المصدر نفسه ، ص 103.
- 16- البراء بنت إبراهيم بن منظور الهاشي ، فضائل البلد الحرام وأهم احكامه ، بحث منشور ، مجلة الدراسات الإسلامية والعربية ، دمنهور ، مصر ، بدون ذكر السنة ، ص 3. الرابط الإلكتروني:
- 17- محمود فتوح محمد سعدات ، الآثار النفسية لرحلة الحج الى مكة المكرمة على المسلمة (فضائل مكة المكرمة) ، 1434 ، ص 13. ينظر الى الرابط الإلكتروني:

<https://jciqgournalsekb>eg>.

- 18- عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، جغرافية مكة المكرمة ، دار المكتبة الشاملة الذهبية ، السعودية ، 2023، ص 5.
- 19- the editors of time-life book. (1999)what life waslikin the lands of the prophet Islamic world ,A D570- 1405- time -life book isbn 0-835 -5465-6-p1.
- 20- ويكيبيديا الرابط الإلكتروني:

Ar.wikipedia.org.

- 21- عبد الرحمن بن سلمان الصاعدي ، جوانب من الحياة الاقتصادية في مكة المكرمة قبل الإسلام ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ، العدد (48) ، 2025 ، ص 336.
- 22- فهد درهوم العتيبي ، مكة وسيطرتها التجارية قبل الإسلام ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية الشريعة قسم التاريخ ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2022، ص 7.
- 23- سلمان بن عبد العزيز ال سعود ، الرؤية التنموية لمنطقة مكة المكرمة ، مركز البحوث والدراسات ، غرفة مكة المكرمة ينظر الى الرابط الإلكتروني :

<https://drive-uqu.edusall> aamajrashi/files/%Da%85%Da...

- 24- مقال (مراحل توسعة الحرم المكي) الرابط الإلكتروني :
/https://mawd003.com

المصادر :

القران الكريم

الكتب :

- 1- إبراهيم بن محمد الفارسي أبو إسحاق ، المسالك والممالك ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحيني ، مراجعة محمد شفيق غربال ، دار القلم ، القاهرة ، 1961، ص 42.

- 2-- أبو بكر محمد بن حسن بن دريد، وصف المطر والسحاب ومانعته العرب الرواد من البقاع، تحقيق عز الدين التنوخي، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1963، ص 14 15
- 3- أبو فرج علي بن حسن بن محمد الاصفهاني، بلاد العرب، ط1، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، السعودية، 1969، ص 301.
- 4- أبو زيد عمر البصري ابن شيه، تاريخ المدينة، تحقيق فهد شلتوت، المدينة المنورة، 1393 هجري، ص 421.
- 5- أبو علي هارون بن زكريا الهجري، (القرن الثالث الهجري- التاسع الميلادي)، أبو علي الهجري وابحائه في تحديد المواضع، تحقيق حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، 1968، ص 317.
- 6- أبو فرج علي بن حسن بن محمد الاصفهاني، بلاد العرب، ط1، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، السعودية، 1969، ص 301.
- 7- سلطنة ملاح مويشي الرويلي، الحجاز في الكتابات الجغرافية من نهاية القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2013، ص 3.
- 8- عبد الرحمن النجدي، المناسك وأماكن الطرق الحج ومعالم الجزيرة، تحقيق حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1969، ص
- 9- عبدالله بن عبد العزيز الاندلسي أبو عبيد البكري، المسالك والممالك حققه اديان فان لينوفن واندرى فيري، الدار العربية للكتاب، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة، تونس، 1992، ص
- 10- عبد الملك بن عبد الله بن دهبش، جغرافية مكة المكرمة، دار المكتبة الشاملة الذهبية، السعودية، 2023، ص 5
- 11- محمود فتوح محمد سعدات، الآثار النفسية لرحلة الحج الى مكة المكرمة على المسلمة (فضائل مكة المكرمة)، 1434، ص 13. ينظر الى الرابط الالكتروني:

<https://www.alukah.net>

البحوث :

- 1- البراء بنت إبراهيم بن منظور الهاشي، فضائل البلد الحرام وأهم احكامه، بحث منشور، مجلة الدراسات الإسلامية والعربية، دمنهور، مصر، بدون ذكر السنة، ص 3. الرابط الإلكتروني: <https://jciqgournalsekb>eg>.
- 2- سلمان بن عبد العزيز ال سعود، الرؤية التنموية لمنطقة مكة المكرمة، مركز البحوث والدراسات، غرفة مكة المكرمة ينظر الى الرابط الإلكتروني : <https://drive-uqu.edusall aamajrashi/files/%Da%85%Da...>
- 3- عبد الرحمن بن سلمان الصاعدي، جوانب من الحياة الاقتصادية في مكة المكرمة قبل الإسلام، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (48)، 2025، ص 336.
- 4- فهد درهوم العتيبي، مكة وسيطرتها التجارية قبل الإسلام، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الشريعة أقسم التاريخ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2022، ص 7.
- 5- مقال (مراحل توسعة الحرم المكي) الرابط الالكتروني :

[/https://mawd003.com](https://mawd003.com)

المصادر الأجنبية :

1- the editors of time-life book. (1999)what life waslikin the lands of the prophet Islamic world ,A D570- 1405- time -life book isbn 0-835 -5465-6-p1.

الرابط الالكتروني :

Ar.wikipedia.org.